من عبارة المص مقدر في البيت ويحذف المبتدأ جوازا عند القرينة اكتفى
بذكر ما في الفاعل ويجب حذف المبتدأ في نحو الحمد لله الحمد بالرفع يريد
كل نعت في الاصل قطع عن منعوته بمخالفة الاعراب لزيادة مدح او ذم
او ترحم لزيادة معنى فيه ويسمى المرفوع على المدح او الذم او الترحم ولو ذكر
المبتدأ لم يظهر قصد هذه الثلثة وكذا المنصوب على احد هذه الثلثة يجب
حذف عامله كما اذا نصب الحمد فالرفع بتقدير هو والنصب بتقدير اعني
وسمع بالرفع على الحكاية عطف على قوله الحمد لله يريد كل مصدر بدل
عن الفعل فلا يجوز اظهاره ثم رفع على الخبر فحمل على النصب في وجوب
الحذف اي امري سمع وزيد كسمع في الاعراب الخبر بالنصب اكله بالرفع
تقديره زيد اكل الخبز هو اكله يريد كل مخبر عنه بصفة ذكر بعده منصوب
على الاستغال قيل انما وجب الحذف ههنا اذ لا بد من تقدير ناصب
خبر لزيد فالمذكور لا يجوز ان يكون مؤكدا للمحذوف لان المؤكد لا يحذف
للتضاد بين الحذف والتاكيد ولا خبرا ثانيا لانه لا يتكرر بل يتعدد
فتعين الخبرية للمحذوف وهذا كما ترى لا يفيد وجوب الحذف ويكون
المبتدأ نكرة لو يفيد وهذا مذهب المحققين من النحاة لختاره المص
والجمهور شرطوا التخصص بشيء للافادة وهي قد توجد بدونه ككوكب
انقض الساعة فلا وجه لاشتراط غيرها كما احد غيره مرزوق

على اللغة

على اللغة التميمية وعبد مؤمن خير مخلد في النار وامعتزلي فيها اي في النار
المدلولة بمخلد ام رافضي وشر اهو مما راجع الى المعتزلي والرافضي فيه
مكنية وتخييلية وترشيح وسلام على اهل السنة وللجزء الذي لا يقبل
الانقسام اصلا وجود في الخارج وفي المثالين الاولين رد للمعتزلة وفي
السادسة للفلاسفة الخبر ما لفظ اسند اسنادا تاما الى المبتدأ فيخرج نحو
مؤمن ولعبد مؤمن خير من مشرك وما قيل في وجه الخروج لان المراد
هو المسند الى المبتدأ بلا تبعية كما سبق في تعريف الفاعل سهو ظاهر
وهذا التعريف احسن واخصر من تعريف ابن الحاجب لكن يلزم ان لا
يكون الخبر في قولك زيد قائم اخوه مجرد قائم مع كونه مرفوعا
بل مع فاعله كما في زيد قام ابوه او ابوه قائم فيلزم كون الاعراب
في وسط المعمول وقد عرفت انه لا فساد فيه مع كونه كلمة واحدة اذا دعت
اليه ضرورة وكان الخبر في الجملة فما ظنك في الاكثر وعدم كون مجرد
قائم في المثال المذكور خبرا ظاهر من اللفظ والمعنى ويطابقه
اي يطابق الخبر المبتدأ في التذكير والتانيث والافراد وضديه لو كان
الخبر مشتقا لا بد ان يجري او في حكمه كالمنسوب ولم يكن افعل منه ولا
سببيا ولا فعيلا بمعنى مفعول ونحوه ويكون الخبر جملة ملابسة
بعائد يربطها الى المبتدأ لانها من حيث هي هي مستقلة وذلك هو الضمير

Copyright © King Saud University